عنوان	**تفسیر حدیث "لآتینَّ من أَرْضِ الجنَّة وزینتها یأخذ کلّ منهم سواده ویحفظ الأَصل اسم النَّازع من أَرْضِ الجنَّة إِلی أَنْ یوصل اسم الله الکریم"**
صاحب اثر	**حضرت نقطه اولی**
مأخذ این نسخه	مجموعه براون در کمبرج 21 صفحه 192 – 196
سایر مآخذ	
محل نزول	**غیر مذکور**
سال نزول	**غیر مذکور**
مخاطب	هذه أجوبة للمهاجر إلی الله الأحد والفرد الصّمد جناب الأوجد الأمجد جناب الملّا أحمد...

بسم الله الاعظم الاعظم

سبحانك اللّهمّ يا إلهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إله إلّا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزّ والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الطّلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك العزّة والإمتناع ولك القوّة والإرتفاع ولك العظمة والإستقلال ولك الكبرياء والإستجلال ولك البهجة والإبتهاج ولك السّلطنة والإقتدار ولك ما أحببته أو تحبّنّه من ملكوت أمرك وخلقك لم تزل كنت إلها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا دائما أبدا ممتنعا مرتفعا مستلطا ممتلكا مجتلّلا مقتدرا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا وليّ فيما صنعت قد ربوت بحكمتك أمر ملكوت سمائك وأرضك وأتقنت بمشيّتك أمر من في ملكوت أمرك وخلقك لم تزل كنت قاهرا فوق كلّ الممكنات وظاهرا قوق كلّ الموجودات وممتنعا فوق كلّ الكائنات ومرتفعا فوق كلّ الذّرّات ومتعاليا فوق من في ملكوت الأرض والسّموات ومستلطا فوق من في ملكوت الأسماء والصّفات ومقتدرا فوق كلّ من في الإنشاء تقدّست أسمائك كلّهنّ وتعالت أمثالك بأسرهنّ قد تعرّفت نفسك كلّ شيء فيما جهلك من شيء واستغيبت عن كلّ شيء فيما وجدك من شيء أنت الظّاهر فوق كلّ شيء والباطن دون كلّ شيء والأوّل قبل كلّ شيء والآخر بعد كلّ شيء كلّ ليسبّحنّك وكلّ ليقدّسنّك وكلّ ليعظّمنّك وكلّ ليجلّلنّك وكلّ ليكبّرنّك وكلّ ليسجدنّ لك وكلّ لينقطعنّ إليك وكلّ ليستدلّون عليك وكلّ ليستدلّنّ عليك وكلّ لينتصرنّ بك وكلّ ليسجدنّ لك وكلّ ليتوجّهنّ بك إليك لم تزل كنت غفّارا بالجود والإفضال وقهّارا بالجبر والإعدال عطائك فضل من فضلك ومنعك عدل من عدلك فلتغنينّ اللّهمّ كلّ خلقك من عندك ولتنزّلنّ اللّهمّ على كلّ أدلّائك مطالع فضلك ولتلهمنّ اللّهمّ كلّ ذكرك وشكرك ونصر أوليائك وشهدائك والسّكون بذكرك والإطمينان بفضلك والخشية منك والشّوق إليك

سبحانك وتعاليت أنت الّذي قد قسمت بين عبادك مقادير ما هم إليه لسائرون ووهبت كلّ قدر ما يتلجلجنّ لسانه بذكرك ويشوّقنّه إلى لقائك وقربك فلك الحمد يا إلهي حمدا يملأ سمائك ظهور عزّك وأرضك طلوع قدسك وما بينهما من ارتفاع أمرك وامتناع ذكرك فسبحانك سبحانك ما مننت على أحد إلّا بعرفانك وحبّك ولقائك وودّك ورضائك

فلتنزلنّ اللّهمّ على أرض الّتي قد أدخلت أدلّائك فيها في جنّتك أعلى من يكن في حولها ما ينبئنّ أفئدتهم على دينك ويقوّينّهم بقوّتك على ما دونهم من خلقك ويظهّرنّهم بظهّاريّتك على ما سواهم من عبادك ولتنزلنّ بركات السّماء عليهم من فضلك ولتخرجنّ لهم بركات الأرض من جودك ولتحفظنّهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وشمائلهم ومن فوق رؤسهم وتحت أرجلهم عمّا هم يحزنون ولتغنينّهم بغنائك ولتعزّنّهم بعزّك ولتنصرنّهم بنصرك ولتؤيدنّهم بآياتك ولتربّينّهم بكلماتك سبحانك وتعاليت أنت الّذي قد وسعت رحمتك كل الممكنات وأحاطت موهبتك كلّ الذّرّات فلتنزلنّ اللّهمّ على عبادك ما يرضينّهم من خزائن فضلك ويطمئنهم من بدايع جودك ويظهرنّهم على الأرض بظهورك ويقوّينّهم على الأرض بقوّتك سبحانك وتعاليت أنت الّذي تجري كلّ نفس بما كسبت تدخل من تشاء في حبّك ورضائك الّذي هو أعلى جنانك ورضوانك وتمنع عمّن تشاء عن عرفان حجّتك ورضائه ذلك نار الّتي قد وعدت عبادك المجرمون فسبحانك يا إلهي إنّي وعزّتك لأستجيرنّ بك في تلك الحيات عن ذلك النّار إذ من دخل فيها يدخل من بعد موتها ولأسئلنّك من ذلك الرّضوان لأنّ من دخل في حبّ حجّتك وعرفانه يدخل من بعد موته فيها سبحانك وتعاليت كلّ ليعبدنّك بعض يبصرون هذا بأعينهم وبعض من حيث لا يعلمون تعبدك السّماء باستقامتها والأفلاك بتحرّكها والشّمس بضيائها والقمر بنوره والكواكب بطلوعهنّ وغروبهنّ والأرض باستقرارها والجبال بارتفاعها والبحار بأمواجها والأشجار بأثمارها وكلّ شيء بما يذكر اعلى بهائه بين يديك ذلك عبادته لك بين عينيك سبحانك وتعاليت قلت وقولك الحقّ: ﴿وَإِنْ مِنْ شَيءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ﴾[1] بلى وعزّتك وما من شيء إلّا وإنّه ليسبّحنّك من أوّل

[1] القرآن الكريم، سورة الإسراء (17)، الآية 44

الّذي لا أوّله له إلى آخر الّذي لا آخر له قد نزّلت أسمائك الحسنى في كلماتك وألواحك ووهبتها على من تشاء من خلقك عزّا لهم من كرامتك وجودا من لدنك من موهبتك ولتنزلنّ اللّهمّ على كلّ أدلّائك ممّن كان أو يكون ما يرينّهم خير دنياهم وآخرتهم إنّك تحيي وتميت ثمّ تميت وتحيي وإنّك أنت حيّ لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا تفوت عن قبضتك من شيء لا في السّموات ولا في الأرض ولا ما بينهما تخلق ما تشاء بأمرك إنّك كنت على ما تشاء مقتدرا

هذه أجوبة للمهاجر إلى الله الأحد والفرد الصّمد جناب الأوجد الأمجد جناب الملّا أحمد[2] – عليه بهاء ربّه بلا عدد ولا أحد – وأسئل الله أن يبقيه في بهائه إلى أن يعرجه إلى عالم السّرمد ويصعده عن ذلك العالم ويدخله في جنّة الأبد إِنَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيراً وَبِكُلِّ شَيءٍ عَلِيمًا

[2] **المخاطب:** الملا أحمد